

هنا الرئيس سعيد بفوزه في الانتخابات الرئاسية التونسية

الرئيس الأسد يؤكد لفراندي استعداد سورية للتعاون مع المنظمات الدولية لمواجهة الأزمة الإنسانية في لبنان



أكد السيد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي خطورة الوضع الإنساني في المنطقة كلها.

وشدد الرئيس الأسد على استعداد سورية للتعاون مع المنظمات الدولية، ولاسيما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لمواجهة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في لبنان، وذلك رغم كل الصعوبات والتحديات التي تواجهها سورية أصلاً.

بدوره أشاد المفوض السامي غراندي بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية على المعابر الحدودية لتسهيل دخول النازحين، والتنسيق والتعاون القائم مع كل المنظمات الدولية الموجودة على الحدود، مؤكداً استمرار هذا التعاون لتجاوز أي عقبات قد تعترض الجهود الإنسانية.

من جهة ثانية هنا السيد الرئيس بشار الأسد، الرئيس قيس سعيد بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية التونسية.

■ البقية ص «٢»

أكدت على تقديم ما يلزم للوافدين اللبنانيين..

الحكومة توافق على مشروع إحداث الشركة العامة للصناعات الهندسية والكيميائية



جدد مجلس الوزراء التأكيد على تقديم كل ما يلزم للوافدين من الأشقاء اللبنانيين والمواطنين السوريين العائدين، واعتباره من أولويات العمل في المرحلة الحالية، وأثنى على الجهود المستمرة للوزارات والجهات المعنية لتقديم جميع أشكال

■ البقية ص «٢»

العدو الإسرائيلي يرتكب مجزرة في البقاع.. ويكثف غاراته على الضاحية الجنوبية

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في حيفا وتقصف العديد من تجمعاته ومواقعها العسكرية

واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على لبنان، مستهدفاً الضاحية الجنوبية لبيروت، والعديد من المناطق في البقاع والجنوب، ما أسفر عن وقوع العديد من الشهداء والجرحى، لاسيما خلال مجزرة جديدة إثر غارة على بلدة الخضر في البقاع الشمالي، فضلاً عن تدمير منازل سكنية في الضاحية الجنوبية، فيما تواصل المقاومة اللبنانية تصديها للعدوان، ودك المواقع العسكرية للعدو، وعدد من مستوطناته، موقعة خسائر كبيرة في صفوف قواته.

فقد نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية منذ فجر اليوم عدة عمليات

قاسم: إن تابع العدو حربه فال ميدان سيحسمها

وقال قاسم في كلمة اليوم: «إن هذا الاجتماع الكبير من قبل العدو الإسرائيلي ومعه أمريكا ودول غربية محاولة للضغط علينا من أجل أن نخاف، لكننا لن نخشى ولن نخاف لأننا أبناء الأمين العام الشهيد السيد حسن نصر الله الذي يستلهم المقاومون العزيمة من عنفوانه وكلهم ثقة بالنصر، فالشهيد ترك مقاومة ممتدة في جبهة

أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن العدو الإسرائيلي وسع عدوانه على لبنان، مستغلاً الدعم الأمريكي اللامحدود، مشدداً على أن هذه الحرب لن تحقق أهدافها، ولن تمس بإرادة المقاومة، فجميع إمكاناتها بخير والكيان تحت مرمى صواريخها ولن تغادر مواقعها وبنادقها وستسقط «إسرائيل».

هنا الرئيس سعيد بفوزه في الانتخابات الرئاسية التونسية... / بقية /



وقال الرئيس الأسد في برقية التهنئة إلى الرئيس سعيد: «أهنئكم بتجديد ثقة الشعب التونسي بشخصكم وبرؤاكم وبفكركم لقيادة تونس الشقيقة نحو مرحلة جديدة نثق بأنها ستحمل للبلاد المزيد من التقدم والنماء، وستصون مبادئ شعبها وتحفظ استقرارها وأمنها في عالم تكثر فيه الاضطرابات، وتجتاحه تيارات فكرية شاذة هدفها تهتك المجتمعات، وتخريب العقول، ونسف القيم والأخلاق». وأضاف الرئيس الأسد: «إن كانت كل دولة من دولنا العربية قادرة عبر الوعي الشعبي مترافقاً مع العمل الرسمي المسؤول أن تحسن مجتمعاتها فإن المناعة ستكون أقوى والحصانة أمتن لو عملنا مجتمعين على صون انتمائنا وهويتنا العربية الأصيلة». وقال الرئيس الأسد في ختام البرقية: «نحرص على العمل معكم من أجل تمتين العلاقات الأخوية بين سورية وتونس، وتعزيز الروابط بين الشعبين الشقيقين وفتح المجال واسعاً لتعاون ثنائي فعال ومزدهر يلبي تطلعات الشعبين ويحقق مصالحهما المشتركة».

قاسم: إن تابع العدو... / بقية /



طويلة عريضة لمواجهة الاحتلال والإجرام وشعوباً أمنت بخط المقاومة وأمنت بنصرها». وأوضح قاسم أن الاحتلال يشن عدواناً وحشياً بهدف إنهاء المقاومة وإبادة الشعب الفلسطيني ونزع قدرته على المطالبة بحقوقه، مشيراً إلى أن جرائم الاحتلال هي جرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية، وما كان له ليرتكبها لولا الدعم الأمريكي المفتوح، حيث إن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية شريكة أساسية في كل الجرائم، ولولا دعمها لتوقفت الحرب خلال شهر، ومؤكداً أنه «إن تابع العدو حربها فالإمداد سيحسمها ونحن أهل الميدان». وشدد قاسم على أن المقاومين على الجبهة متمسكون والخسائر التي يلحقونها بالعدو كبيرة، فالعمليات ازدادت ضده خلال الأيام العشرة الماضية، وقال: «نقول لتنتياهو سيتهجر أضعاف المستوطنين الذين تقول إنك تريد إعادتهم وكلما طالت الحرب سيزداد مأزق إسرائيل».

المقاومة العراقية تستهدف خمسة أهداف للعدو الإسرائيلي

استهدفت المقاومة العراقية صباح اليوم خمسة أهداف للعدو الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بصواريخ الأربق المطورة والطائرات المسيرة. وجاء في بيان للمقاومة: إنه «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مقاتلونا اليوم خمسة أهداف بخمس عمليات منفصلة وسط وشمال أراضينا المحتلة، بواسطة صواريخ الأربق (الكروز المطور) والطائرات المسيرة». وجددت المقاومة تأكيد عزمها على مواصلة عملياتها لدك معال الأعداء بوتيرة متصاعدة.

بزشكيان: أمريكا وأوروبا تدعمان كياناً همجياً لا يحترم أي إطار إنساني

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان: إن أوروبا وأمريكا تدعمان وتدافعان عن كيان همجي لا يحترم أي إطار إنساني. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن بزشكيان قوله خلال مراسم إزاحة الستار عن الشحنة السادسة للألواح التاريخية الإخمينية في المتحف الوطني الإيراني المستعادة من أمريكا: «إن واقع المنطقة الذي نعيشه يواجه أحداثاً متتالية ما يؤدي إلى مفاقمة المشاكل التي تجعل العمل أكثر صعوبة، فيما تدافع أوروبا وأمريكا عن كيان همجي لا يحترم أي إطار إنساني». وأضاف بزشكيان: «إن الكيان الصهيوني يقوم باستهداف النساء والأطفال والأبرياء العزل.. والمثير في الأمر أن من يدافع عن هذا الكيان يتحدث عن حقوق الإنسان وينتقد تنفيذ حكم الإعدام بالقاتل في بلادنا، بينما بالمقابل لا يوجد من يقول لهؤلاء الصهاينة الجبناء لماذا تقتلون النساء والأطفال الأبرياء».

الحكومة توافق على... / بقية /

الواقعة ضمن الحدود الإدارية للمدينة القديمة «الأسواق القديمة والتراثية» في محافظات حلب وحمص ودير الزور بدءاً من 1-1-2024 ولغاية 31-12-2024. كما تطرق المجلس إلى مواضيع عدة تتعلق بدراسة إحداث أو تفعيل مجالس استشارية في الوزارات تضم عدداً من الخبراء والكفاءات والإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية في عدد من المناطق واستكمال العمل لتحسين واقع مياه الشرب في مدينة اللاذقية. ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للتجارة الخارجية سلفة مالية قدرها 500 مليار ليرة سورية للاستمرار بتأمين الاحتياجات الدوائية المطلوبة من الجهات العامة الصحية.

وافق المجلس على مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الشركة العامة للصناعات الهندسية والكيميائية عن طريق دمج مؤسستي الصناعات الهندسية والكيميائية، بما يهدف إلى زيادة الكفاءة والتوسع في المنتجات المصنعة وتوفير حاجة السوق المحلية وإمكانية زيادة حصة الصادرات من منتجاتها. واستعرض المجلس دراسة تحليلية أجرتها وزارة التنمية الإدارية حول توزيع مهنسي المعلوماتية ضمن الجهات العامة وتحديد المهام الموكلة إليهم وضمان استثمار طاقاتهم بالشكل الأمثل، وذلك في ضوء التوجه للتحول الرقمي، حيث تمت الموافقة على مقترحات تعديل فرز مهنسي المعلوماتية إلى مراكز عمل تتناسب

الجلالي: الابتعاد عن «المحرمات» في طرح الرؤى الحكومية

وأشار الدكتور الجلالي إلى ضرورة الابتعاد عن «المحرمات» في طرح الأفكار والرؤى الحكومية، مشدداً على ضرورة الجراءة الموضوعية في التعاطي مع كل الطروحات أياً كانت، سواء لجهة مقاربة الخروج من بعض القطاعات الصناعية أو تعزيز حضور القطاع الخاص فيها، في حال أظهرت دراسات الجدوى الاقتصادية وجود مصلحة وطنية عليا من خروج القطاع العام منها وتحويلها إلى القطاع الخاص، وفق المزايا النسبية لكل من القطاعين. وأضاف رئيس مجلس الوزراء: إن موضوع «شعبوية» القرارات الحكومية لن يكون ضمن

المساعدات والتسهيلات والدعم للوافدين. وفي سياق مناقشة مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة الدكتور محمد غازي الجلالي، موضوع وزارة الصناعة المتعلق بدمج كل من المؤسسة العامة للصناعات الهندسية والمؤسسة العامة للصناعات الكيماوية، شهدت الجلسة نقاشاً واسعاً تراوح بين التمسك التقليدي بدور القطاع العام من جهة وضرورة خروج هذا القطاع من مثل هذه الصناعات من جهة أخرى، إضافة إلى مقترحات إيجاد حلول واقعية لمنشآت هذا القطاع وضمان تحويلها إلى مؤسسات رابحة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /



وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في مدينة حيفا والكريون بصلية صاروخية كبيرة، كما استهدفت تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في موقع البغدادي بسرب من المسيرات الانقضاضية وحقت فيه إصابات دقيقة. وقد اعترفت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي بنقل 12 الإسرائيلي عدوانها على لبنان،

ضد مواقع قوات العدو، رداً على الهجمة العدوانية الفاشية المتواصلة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق أهالي القرى والبلدات اللبنانية، وكذلك في قطاع غزة. وأعلنت المقاومة في بيانات منفصلة: «إنه ودعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة ودفاعاً عن لبنان وشعبه استهدف مقاتلو المقاومة فجر اليوم تجمعاً لقوات العدو في مستوطنة «شلومي» بصلية صاروخية، كما استهدفوا تجمعاً لبقوات العدو الإسرائيلي في محيط مستوطنة يرؤون بصلية صاروخية، فيما نفذ مقاتلوها عمليتين استهدفتا مريضين لمدرسة العدو الإسرائيلي في ديشون ودلتون بصليات صاروخية.

كما استشهد مواطنان جراء غارة نفذها طيران العدو على منزل في بلدة قليا في البقاع لبيروت، وارتكبت مجزرة جديدة إثر غارة على بلدة الخضر في البقاع الشمالي، راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء. وذكرت وسائل إعلام لبنانية، أن العدو الإسرائيلي ارتكب مجزرة أتت إلى ارتقاء عدد كبير من الشهداء ما زالت جثامينهم تحت الأنقاض جراء غارة على بلدة الخضر في البقاع الشمالي شرق لبنان.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

٥٦ شهيداً في اليوم الـ ٣٦٨ للعدوان.. وتحذيرات من توقف المشافي عن العمل

المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات العدو في غزة وجباليا

٢٧ فلسطينياً وإصابة آخرين، في قصف استهدف بناية مأهولة مكونة من ٤ طوابق في مخيم البريج، وخيام للنازحين في مخيم النصيرات وسط القطاع، مشيرة إلى أن عمليات البحث والإنقاذ لا تزال جارية لانتشال المزيد من الضحايا من تحت الأنقاض في ظل استمرار القصف الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن هناك عشرات من الشهداء والجرحى ملقون في شوارع جباليا، ونتيجة لشدة القصف لم تتمكن الطواقم الطبية والدفاع المدني من الوصول إليهم، حيث توغل الاحتلال في منطقة شمال مخيم جباليا، فيما تواصل القصف على مختلف المناطق بالمخيم، كما تقدمت آليات الاحتلال نحو منطقة نادي خدمات جباليا، وبلوك ٢، والقصاصين، وجررت عمليات تجريف واسعة فيها، فيما تتمركز عدد من دبابات الاحتلال في منطقة دوار التوام غرب المخيم.

ولفتت إلى أن قنصاة الاحتلال وطائرات «الكواد كابت» أطلقت النار على كل من يتحرك بالمخيم، كما قصف الاحتلال مخزناً للمواد الغذائية.

بموازاة ذلك قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحقوق في الصحة تالينج موفوكينج، إن ما يجري في قطاع غزة من هجمات وجرائم إسرائيلية يعد إرهاباً نفسياً وجزءاً من خطة إبادة جماعية، مشيرة إلى أن الصحة النفسية لسكان قطاع غزة تدهورت نتيجة استمرار الحرب في قطاع غزة.

وحذرت موفوكينج، من أن مستوى القلق والصدمة لدى سكان غزة وصل لمستويات غير طبيعية، إذ تدهورت إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والعلاج في غزة، وعبرت، عن أسفها أيضاً لوجود «جيل كامل من الأطفال في غزة ماتوا أو بالكاد نجوا حتى قبل أن يحصلوا على شهادات ميلادهم».



وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا العدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦٨ على القطاع ارتفع إلى ١٩٦٥ شهيداً و ٩٧٥٩٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وحذرت الوزارة من أن المستشفيات في غزة وشمال القطاع مهددة بتوقف خدماتها نتيجة عدم توافر الوقود جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال، مناشدة المؤسسات الأممية بضرورة التدخل لإبخال الوقود اللازم لتشغيل المولدات في المرافق الصحية.

ولفتت الوزارة إلى انقطاع الطريق الذي كانت تسلكه سيارات الإسعاف لتحويل الحالات الخطيرة من مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة جراء قصف طائرات الاحتلال، مبينة أن هناك العشرات من الحالات الخطيرة التي تحتاج إلى تدخل طبي عاجل غير متوفر في مستشفيات الشمال المحاصرة.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ما لا يقل عن

ناصر منذر

بدعم أميركي، وغطاء غربي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي شن حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، مخلفة المزيد من الشهداء، وسط توسع نطاق تدميرها ونسفها للمباني السكنية، وتحذيرات من أن المستشفيات في غزة وشمال القطاع مهددة بتوقف خدماتها نتيجة عدم توافر الوقود جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات العدو وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب. وفي التفاصيل: ذكرت وسائل إعلام فلسطينية اليوم أنه دارت اشتباكات ضارية بين مقاتلي المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتوغلة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، لتعلن المقاومة الفلسطينية بعد ذلك أنها استهدفت بعوة شواظ دبابة ميركافا للعدو الإسرائيلي، وفجرت عبوة ناسفة في ناقلة جند للاحتلال غرب معسكر جباليا شمال قطاع غزة.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها قضت على جندي للاحتلال الإسرائيلي من المسافة صفر وأوقعت أفراد قوة كاملة للعدو الصهيوني بين قتلى ومصابين بعد استهدافهم بعوة رعدية في منطقة التوام شمال غرب مدينة غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف المنازل والأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٥٦ شهيداً و ٢٧٨ جريحاً.

لاغتيال طفولتهم.. الاحتلال يمارس التنكيل والتعذيب بحق الأسرى الأطفال في معتقلاته

الاحتلال بحق الأسرى الأطفال لا تقل بمستواها عن الإجراءات الانتقامية التي فرضتها بحق الأسرى البالغين منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأكدت أنهم محتجزون في زنازين مجردة من أي شيء، ومعزولون بشكل مضاعف، ومحرومون من زيارة عائلاتهم، وذلك في ضوء استمرار حرمان آلاف الأسرى من زيارة العائلة، كذلك يواجهون سياسة التَّجويع التي تنفذها إدارة السجن بحقهم فالطعام المقدم لهم سيئ كما ونوعاً.

وجددت الهيئة مطالبتها للمؤسسات الحقوقية الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما الأطفال الذين يتعرضون لكل أشكال الانتهاكات والجرائم المروعة.

يذكر أن عدد الأسرى الأطفال في معتقلات الاحتلال تجاوز ٢٥٠ طفلاً، وهم محتجزون في معتقلي «مجدو» و«عوفر».

أن غالبية الأطفال الذين تم

اعتقالهم تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، عبر جملة من الأدوات والأساليب المنهجة المنافية للقوانين والأعراف الدولية، والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل.

وفي هذا السياق قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين «إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تصعد من وتيرة عمليات الاعتقال بين صفوف الأطفال، فيما تواصل إدارة سجونها فرض إجراءات تنكيلية بحقهم، وفقاً لزيارة أجراها محامي الهيئة للأشبال مؤخراً».

وأضافت الهيئة في بيان نقلته وكالة وفا أن إجراءات

نعيمية الإبراهيم

على مدار العقود الماضية لم يتوان الاحتلال الإسرائيلي عن استهداف الأطفال بشكل ممنهج، واعتبرهم هدفاً رئيسياً، لعملياته الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، دون أدنى مراعاة لأي اتفاقيات تضمن للأطفال حقوقهم، حيث لم يزل الأطفال الأسرى في معتقلات الاحتلال يقاومون بأعمارهم الصغيرة وبأجسادهم النحيلة عملية اغتيال طفولتهم من قبل الاحتلال.

إذ تمارس قوات الاحتلال بحقهم شتى أنواع التنكيل والتعذيب الوحشي، حيث تشير الإحصاءات والشهادات المؤثقة للأسرى الأطفال، إلى

عشرات الإصابات والاعتقالات باقتحام الاحتلال الخليل وسلفيت ونابلس



فؤاد الوادي

يوصل الكيان الصهيوني المجرم عدوانه على مدن وبلدات الضفة الغربية، وذلك بدعم أميركي وغربي، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم الثلاثاء، عدة بلدات في مدينة الخليل، منها بيت أمر والسموع ونفذت حملة وهم وتفتيش واسعة استهدفت منازل الفلسطينيين واعتقلت العشرات منهم، قبل أن تندلع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوواب الحديدية والمكعبات الاسمنتية والسواتر الترابية.

واقتمت قوات الاحتلال بلدة كفر الديك غرب سلفيت، واقتمت أيضاً، قريتي بيت فوريك ومادما بمدينة نابلس وقامت بمداهمة عدة منازل وتفتيشها وتخريب محتوياتها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما داهمت بلدة بيتا جنوب نابلس، وقامت بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أدت إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بجروح واختناق بالغازات السامة، كما شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إجراءاتها العسكرية على الحواجز المحيطة بمدينة نابلس.

وفي مدينة أريحا، اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي عقبة جبر وعين السلطان، وداهمت عدة حارات وحاصرت منازل الفلسطينيين، واعتقلت عدداً منهم.

وتأتي هذه الاقتحامات ضمن سلسلة من الاعتداءات والمداهمات الإسرائيلية المنهجية التي تشهدها مدن وقرى الضفة الغربية بشكل متواصل، حيث تصاعدت منذ السابع من تشرين الأول الماضي عمليات الاقتحام والاعتقال والتفتيش من قبل قوات الاحتلال.

في غضون ذلك، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية: إن الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه وبعد السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، نفذوا ١٦،٦٦٣ اعتداء، طالت أراضي وممتلكات الفلسطينيين، مستغلين ظروف الحرب والعدوان الذي يشنه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي كل أماكن الوجود الفلسطيني من أجل فرض وقائع جديدة على الأرض.



المواطنون في حلب بين أزمة وفوضى المواصلات

■ فؤاد العجيلي

في كل يوم أزمة، وفي كل لحظة فوضى، وكل ذلك دون أي حلول مدروسة تخفف معاناة المواطن، هذا هو حال المواطن في حلب في ظل أزمة وفوضى المواصلات التي تعيشها المدينة منذ أكثر من عشرة أيام وما زال الوضع على حاله حتى صباح هذا اليوم، حيث تأخر الطلاب عن مدارسهم وجامعاتهم، والموظفون والعاملون عن دواهم سواء في القطاع العام أو الخاص، والمرضى عن مراجعة المشافي والمراكز الصحية والعيادات. اليوم نكتفي بالصورة لنضعها على طاولة محافظة حلب والجهات المعنية فيها ولاسيما « فرع المرور » عسى ولعل أن تجد هذه الظاهرة حلولاً لها، خاصة وأن السائقين يتذرعون بحجج واهية (لايوجد مازوت - لايزودونا بالكمية المخصصة - عندي نقل طلاب وعمال ...) .

والسؤال المطروح: أين الجهات المعنية من هذا الوضع، وما وصل إليه 19



٨٠٠ مليون ليرة لتأهيل مبنى الخدمات الفنية في دير الزور



■ عمار كمور

كثلة البناء الشمالية من المبنى وتجهيز «التصويبة». وبين الصالح أن المديرية أنهت تنفيذ خطة مد الطريق بالمجبول الاسفلتي في ريف دير الزور الغربي، وبلغت القيمة العقدية لهذه الطرق حوالي مليار ليرة سورية وتم التعاقد مع فرع المنطقة الشرقية لشركة الطرق والجسور على تنفيذ هذه الطرق بإشراف مباشر من قبل مديرية الخدمات الفنية وهي بطول ٢٠٠٠ م موزعة على قرى (بلدة الطريف وبلدية المسرب وبلدية العنبة وبلدية البويطية بريف دير الزور الغربي)، وهناك طريق في بلدية القصيبي قيد التنفيذ وبتطول ٥٠٠ م.

بدأت الشركة العامة للبناء والتعمير فرع المنطقة الشرقية إعادة تأهيل مبنى مديرية الخدمات الفنية وفق العقد المبرم، وبقيمة عقدية بلغت ملياراً و ٨٠٠ مليون ليرة وبمدة زمنية ٥ شهور. وأكد مدير الخدمات الفنية بدير الزور المهندس عبد الهادي الصالح لـ «الثورة» على أن كادر المديرية يمارس مهامه بمقر مؤقت منذ حوالي ١٤ عاماً بسبب تعرض المبنى القديم للتخريب من قبل العصابات الإرهابية، وبدأت أعمال تأهيل المبنى كمرحلة أولى والتي تتضمن أعمال انشائية وتأهيل

تنفيذ ٢٠ مشروعاً متناهي الصغر في حماة

■ سرحان الموحي



حرفية والقيام بجولات ميدانية للوقوف على العقبات التي تعترضها، فضلاً عن مشاركة تلك المشاريع ضمن جناح الهيئة في جميع المعارض التي تقام على مستوى المحافظات والتعريف بمنتجاتهم والعمل على تسويقها ضمن تلك المعارض. وأضاف جرجس إن عدد المشاريع التي تم إقامتها خلال العام الحالي بلغ نحو ٢٠ مشروعاً متناهي الصغر من مشروعات صناعة المنظفات والخياطة والصناعات الغذائية من الأجبان والألبان والمجففات وتصنيع الشموع والمواد العطرية وغيرها. ودعا أصحاب المشاريع إلى تسهيل الخدمات التمويلية والقروض وتخفيض فوائدها وتوفير حوامل الطاقة من كهرباء ومحروقات ما يساهم بخفض تكاليف الإنتاج وزيادته.

بين مدير فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حماة غسان جرجس لـ «الثورة» أن المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتناهية الصغر تحظى باهتمام متزايد في المحافظة بهدف زيادة وتيرة الإنتاج المحلي وتوفير مزيد من فرص العمل، منوهاً بالإجراءات التي يقدمها فرع الهيئة بالتعاون مع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك واتحاد الحرفيين في تنظيم دورات متخصصة حول كيفية إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والإعداد والتحصير لها والجدوى الاقتصادية من تنفيذها وإقامة الدورات التدريبية المهنية المجانية بهدف تأهيل جيل الشباب لدخول سوق العمل في عدة مجالات، فضلاً عن تسهيل إجراءات منح تلك المشروعات سجل تجاري وشهادة

■ سرحان الموحي

اعتمدت الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب خطة لزراعة ٥٥ ألفاً و ٧٠٠ هكتار من محاصيل القمح والشعير للموسم الزراعي القادم.

وبين المهندس عماد النعسان مدير الإحصاء والتخطيط في الهيئة أن خطة زراعة القمح تتوزع بواقع ٥٥ ألف هكتار منه ٧٠٠ هكتار مروحي يقابلها ٤٣٠٠ هكتار بعل فيما تشمل خطة الشعير ٧٠٠ هكتار للبعل فقط، مشيراً إلى أن الهيئة بدأت بالاستعداد لتنفيذ الخطة من خلال تأمين مستلزمات الإنتاج المختلفة تبعاً حسب مناطق الزراعة لضمان تحقيقها بشكل كامل، فضلاً عن تعميمها على الوحدات الإرشادية وذلك للبدء بإصدار التنظيم الزراعي والتراخيص المطلوبة.



خطة لزراعة ٥٥ ألف

هكتار قمح و ٧٠٠ هكتار

شعير في الغاب بحماة

هل تعيد الحكومة النظر بقرارات دمج المؤسسات

واقع ينبئ بتعقيدات إدارية وتكريس مركزية القرار يهدد الإنتاج

تحقيق - وفاء فرج

لخص عمال وإداريون في الشركات الصناعية المدمجة حديثاً، وهم أقرب للواقع، جوهر الخلل في التطبيق العملي للدمج أنه يعود إلى مركزية القرار الذي يؤخر أي إجراء يحتاج السرعة، وخير مثال أعمال الصيانة المتوقفة، وعلى سبيل المثال آلة معينة لا يستطيع مدير المعمل إصلاحها حتى يخاطب الفرع، ومن ثم مخاطبة الإدارة المركزية، والذي يستغرق وقتاً طويلاً لحين الموافقة على الإصلاح، وبالتالي تأثر الإنتاج، وقس على ذلك كل الاحتياجات.



إعادة الهيكلة التي تقوم بها المؤسسات بغية إعادة تنظيم مواردها بالشكل الأمثل واستثمارها بفاعلية وكفاءة تنافسية عالية. ويرى أنه تختلف عملية دمج المؤسسات عن باقي أدوات إعادة الهيكلة (كالتحالف والتعاون والتشارك والاستحواذ...)، بأن الدمج يقوم على إلغاء الكيانات الموجودة للمؤسسات قبل الدمج وإعادة تكوين كيان جديد بشخصية حقوقية جديدة كلياً، ويمكن انتقال جميع التزامات وحقوق الكيانات السابقة إلى الكيان الجديد ما لم يتم تصفيته مسبقاً.

مبررات وأهداف الدمج المؤسسي

ويؤيد الدكتور عياش بأن عملية الدمج المؤسسي تهدف إلى تحقيق العديد من الغايات والأهداف الهامة منها:

- معالجة حالات التعثر والإفلاس المحتملة الناتجة عن تتالي الخسائر أو النتائج السيئة للمؤسسات أو الشركات القائمة.

- تحقيق مبدأ التضافر والتكامل مما يساعد في ضبط الهدر والفاقد وكذلك تقييد الفساد، وبالتالي تخفيض وضبط التكاليف. ولاسيما التكاليف الثابتة وهي شرط أساسي للنمو والتطور.

ناهيك عن زيادة الإنتاجية وتحسين مستويات الجودة وتحقيق وفورات الحجم الكبير والاستفادة من قانون أثر الخبرة، والقدرة التنافسية للشركة الجديدة ما يساعد في زيادة الحصة السوقية والتوسع من خلال استراتيجيات التنوع الكلي في الأسواق المحلية والخارجية، وكذلك زيادة المقدرة الربحية للشركة الجديدة، أي التخطيط لتحقيق الأرباح المجزية - والحفاظ عليها - ثم زيادتها وتنميتها باستمرار، وقدرة الشركة على توليد القيم المضافة الاجتماعية والتي تتيح لها فرصة المساهمة الأكبر في التنمية الاقتصادية وتطبيق المسؤولية المجتمعية، والقدرة التنافسية للشركة الجديدة وتعزيز موقفها التفاوضي في أسواق المال، وبالتالي المساعدة في تأمين السيولة والتمويل الكافي للتوسع والتطوير والنمو، وتجاوز بعض العقبات التشريعية والإجرائية والتي تفرضها بعض القوانين العامة.

متطلبات النجاح

ويشترط الخبير الاقتصادي في حديثه لصحيفة «الثورة» لنجاح عملية الدمج المؤسسي توفر مجموعة من الشروط لما تتضمنه عمليات الدمج من تعقيدات قانونية وتنظيمية وتشابكات معقدة في الحقوق والالتزامات، ولاسيما تجاه الغير والتي كانت تقع على عاتق المؤسسات والشركات قبل الدمج، ومن هذه الاشتراطات:

- إنهاء الشخصية الحقوقية للكيانات الداخلة في عملية الدمج، لإنشاء كيان جديد ومستقل كلياً عن الكيانات السابقة، وبالتالي تصفية الحقوق والالتزامات كاملة أو نقل بعضها ذي صفة الاستثمارية إلى الكيان الجديد للحفاظ على حقوق الغير.

- أن تحقق المؤسسات أو الشركات التي سيتم دمجها مبدأ التضافر والتكامل الفني والتقني والإنتاجي والتسويقي، وضرورة إعادة الهيكلة الإدارية والتنظيمية وإعداد نظم عمل جديدة تتناسب مع طبيعة الكيان الجديد بعد الدمج، وتطبيق مبادئ حوكمة الشركات وفصل الإدارة عن الملكية، واعتماد نظم رقابة دقيقة.

وتطوير وتنمية القطاع العام الصناعي، ولاسيما بعد فشل العديد من المحاولات (الترقيعية) السابقة، كان لابد من القيام بإجراءات إصلاحية جوهرية وإستراتيجية وتقوم على منهجية علمية ومهنية واقعية واحترافية، تؤدي إلى معالجة واقع القطاع العام الصناعي كأحد أهم مكونات القطاع العام الاقتصادي.

ويضيف: واحدة من أهم العقبات التي تواجه القطاع العام الاقتصادي عموماً والصناعي خصوصاً هو ازدواجية المعايير في التصنيف والروتين الشديد والتعقيد في التنظيم والإجراءات الإدارية والتعاقدية الناتجة عن القوانين ذات الصلة الشمولية كقانون العاملين الموحد، وقانون العقود ما يفقد مؤسسات وشركات القطاع العام الصناعي الكثير من المرونة اللازمة والضرورية لتمكينها من المنافسة القوية وتطوير إنتاجيتها وتحسين جودة منتجاتها، بالإضافة إلى المعوقات الأخرى وأهمها التمويل والتكاليف والتشابكات مع الجهات العامة والعبء الاجتماعي الكبير، ذلك دون إهمال المعوقات الإدارية المتعلقة بالكوادر والمؤهلات ونظم الإدارة، ما أثر على نتائج مؤسسات وشركات القطاع العام الصناعي وأعاق قدرتها على المنافسة والتطور وفاقم من التكاليف وبالتالي تراجع الأرباح والوقوع في الخسائر.

ويتابع: نتيجة دراسة جميع المحاولات الإصلاحية السابقة تم اعتماد مبدأ إعادة هيكلة المؤسسات والشركات في القطاع العام الاقتصادي والصناعي من خلال دمج المؤسسات والشركات التي تحقق مبدأ التضافر والتكامل وتواجه عقبات وتعثرات فنية وإنتاجية وإدارية وتمويلية وتسويقية، وبالنتيجة تحويل هذه المؤسسات والشركات بعد الدمج إلى شركات عامة ذات طابع اقتصادي بتوصيف دقيق وتخضع وفق مراسيم تأسيسها إلى مفاهيم فصل الإدارة عن الملكية وتطبيق الحوكمة واكتسابها المرونة الكافية، وإعادة الهيكلة التنظيمية بما يساعدها في تحقيق أهدافها الرئيسية وهي (الربحية)، كما حددها السيد الرئيس بشار الأسد في كلمته التوجيهية للحكومة الجديدة عندما قال واقتبس:

«... بكل المنطق في كل العالم المؤسسة الاقتصادية تعني شيئاً وحيداً، تعني أنها مؤسسة أسست لتربح...» انتهى الاقتباس.

وفقاً لذلك - والكلام للخبير الاقتصادي - تمت عمليات إعادة هيكلة المؤسسات والشركات في القطاع العام الصناعي كمرحلة أولى من مراحل إصلاح وتطوير وتنمية القطاع العام الصناعي.

ويقول: المرحلة الثانية، كما أجدتها، وهي الكفيلة في تحقيق القطاع العام الاقتصادي عموماً والصناعي خصوصاً لأهدافه الاقتصادية والتنموية، هي في تحويل الشركات الجديدة بعد الدمج إلى شركات مساهمة عامة مملوكة للدولة وتطبيق مفاهيم الحوكمة وفق أحكام القانون ٣ لعام ٢٠٢٤.

أهمية الدمج

واعتبر أن عملية دمج المؤسسات أو الشركات أو المنظمات الاقتصادية هي إحدى الحلول الإستراتيجية التي تلجأ إليها المؤسسات والشركات لمعالجة مشكلات تتعلق بالتعثر أو الإفلاس أو مواجهة حالة تنافسية أو لتنفيذ مهام ومشاريع كبيرة تحتاج لإمكانات ضخمة تفوق إمكانياتها المنفردة.

وبحسب الدكتور عياش - الدمج أحد أدوات عملية

الدورية الطارئة، كما أدى إلى تفعيل بعض المعامل المتوقفة بشكل جزئي نتيجة الحرب، وتشغيل بعض الأقسام الصالحة للعمل بعد إجراء الصيانات اللازمة، وأدت عملية الدمج إلى توافر إمكانيات كبيرة للشركة.

لا تعقيدات إدارية

وأوضح العبد الله أنه في ظل الدمج أصبح من السهل علينا نقل الكوادر الفنية والإدارية والاختصاصية من مكان إلى مكان آخر، ونستطيع استثمارها فيه بشكل أفضل لتعويض النقص الحاصل في كوادرنا، وكوادر مؤسسات الدولة عموماً، وهذا النقل يتم بقرار مركزي واحد، أما سابقاً كان بحاجة لموافقة وزارتين، وهذا أعطى ديناميكية وحركة أفضل وأسرع لاستثمار جميع الكوادر وخاصة في المعامل المتوقفة عن العمل، واستثمارها في المعامل المنتجة.

حالة صحية وإيجابية

بدوره مدير الشركة العامة للنسيج وحلج الأقطان المهندس حسن السيد قال: باعتبار أن الشركة في طور الإفلاق لا يمكننا الحكم على وجود منعكسات سلبية، ومن وجهة نظرنا فإن الدمج حالة صحية وإيجابية، ويتم بذل أقصى الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة من قانون الدمج.

وأوضح أنه قبل عملية الدمج لم تكن توجد فروع وإنما شركات مستقلة مالياً وإدارياً، وبموجب قانون الدمج تم إحداث هذه الفروع التابعة للشركة، ومنحتها صلاحيات جيدة للإشراف على عمل العامل التابعة لها، وبما يحقق تكامل الأنشطة الصناعية بين معامل كل فرع وبين الفروع التابعة لها، كما أن العملية الإنتاجية مستقرة.

مبدأ التضافر والتكامل

الباحث والخبير الاقتصادي وعضو مجلس إدارة شركة الإسمنت «العرمان» الدكتور فادي عياش قال: جاء في الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس بشار الأسد للحكومة الجديدة واقتبس: «...المنظومة الحالية خاصة الإدارية والاقتصادية لا يمكن أن تستمر، هذا العنوان الأساسي...»

«...لا يمكن أن تكون الأغلبية الساحقة من دول العالم بالاتجاه الخاطئ ونحن فقط بالاتجاه الصحيح...» «...هذا الرافض القديم للتغيير أدى إلى نتيجة واحدة أن الحكومات المتعاقبة ونحن المسؤولين في الدولة اتبعنا سياسة الترفيع لا سياسة التغيير...» انتهى الاقتباس.

ويرى أنه انسجام مع ذلك وفي إطار إصلاح



أما عند البيع والتسويق، فالتاجر الذي سيشتري قماشاً - بحسب ما علمنا - يحتاج إلى وضع حوالة مالية لدى الشركة المعنية، وذلك يتطلب مراسلات ماراتونية، الأمر الذي يحتاج لوقت أطول ما يجعل التاجر يعجز عن الشراء، وهذا بدوره يضر بالعملية التسويقية بعد أن كان كل ذلك يتم في الشركة.

ووفقاً لآراء حصلت «الثورة» عليها أن توصيفات الهيكلة في الشركة والفروع والمعامل لم يتم البت بها، وأيضاً الاعتماد في التسميات لمراكز القرار ليس فقط في المؤسسات المدمجة، وإنما بجميع المؤسسات الصناعية على حاملي شهادات الهندسة رغم أن بقية الشهادات المطلوبة كالإقتصاد والحقوق، والتي أثبتت خلال السنوات الماضية أنها إدارات ذات كفاءة، إضافة إلى أن الدمج أثر سلباً على تسويق منتجات المعامل نتيجة حجم كميات الإنتاج، وتنوعها فكانت سابقاً على معرفة بإنتاجها ومنافذ التسويق الخاصة بها، وبحسب ما يتطلبه السوق، أما حالياً يصعب على الشركة المدمجة الإلمام بكل منتجات المعامل ومنافذ تسويقها، ما يؤدي إلى تراجع المبيعات وبالتالي تراجع الإنتاج، ناهيك عن عدم توجيه المعامل التابعة لتحويل المنتجات فيما بينها بسعر التكلفة لتخفيض سعر المنتج النهائي، والذي يمثل الهدف الأول من عملية الدمج.

إضافة إلى عدم صدور التكليف الوظيفي، والأخطر في الدمج هو التأخير الكبير الذي حصل في استلام العمال لرواتبهم، بعد تأخره إلى الرابع من الشهر الحالي، بسبب عدم منح التفويضات المركزية المفردة حسب آراء العمال، وهي تستغرق وقتاً طويلاً... وبالتالي السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا الدمج، طالما لن يحقق فائدة، خاصة أن هناك أمثلة كثيرة على تجارب الدمج كانت غير ناجحة؟

دمج المشكلات أدى لحلها

مدير الشركة العامة للإسمنت «العرمان» المهندس عصام العبد الله قال: في الواقع دمج المشكلات أدى إلى تسهيل حلها وخاصة أنها أصبحت بقرار مركزي، وخير مثال على ذلك: سهولة في إدارة حلقات الإنتاج بما فيها التسويق النهائي، وهذا يسرع في عملية الإنتاج وترشيق القيادة الإدارية وسرعة في اتخاذ القرار من خلال صهر دوائر القرار في دوائر صغيرة وفاعلة.

واعتبر أن الدمج أدى إلى سهولة في جدولة ديون الشركة وتسريع تحصيلها، ما يسهل في عملية إجراء التقاضي وتحصيل حقوق الشركة، كما عمدنا إلى نقل القطع التبديلية من المعامل التي هي ليست بحاجة لها أو من المعامل المتوقفة نتيجة الحرب والعدوان على بلدنا إلى المعامل المنتجة.

وحول تقليص الصلاحيات قال: على العكس تماماً الصلاحيات أصبحت أكثر مرونة من خلال تقليص عدد الحلقات الإدارية، وهذا انعكس إيجابياً على سرعة اتخاذ القرار في الإنتاج والتسويق والتوزيع.

تخفيف الإجراءات

ويتابع: نستطيع القول إن كل ما سبق يعتبر من إيجابيات عملية الدمج ونضيف عليها أن الربط بين (الإنتاج والتسويق والتوزيع) تحت سقف واحد يخفف الكثير من الإجراءات السابقة التي كان يعاني منها المواطن في الحصول على مادة الإسمنت، وسهل وسرع عملية اتخاذ القرار في تأمين مستلزمات الإنتاج وتأمين القطع التبديلية، الذي بدوره يسرع في إجراء الصيانات

تعزيز قدرات مربيات رياض الأطفال .. بسييني لـ «الثورة»: تنمية المهارات وفقاً لمبادئ علم نفس النمو

■ فردوس دياب

«تعزيز قدرات مربيات رياض الأطفال للعمل مع طفل الروضة».. شكل عنوان الدورة التدريبية التي أقامها المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة ضمن مشروع «استعدوا للتحاق بالمدرسة»، تأتي ضمن خطة المركز للعام ٢٠٢٤ بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بهدف تمكين مربيات رياض الأطفال من مهارات العمل مع الأطفال، وبما يساعدهن على تحقيق الأهداف التربوية التي تنطلق من مبادئ علم نفس النمو ومبادئ النهج الشمولي التكاملي، والتطبيق العملي مع الأطفال لتنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم لهذه المرحلة المهمة، وجرى رصد احتياجات المربيات ممن لم يسبق لهن الالتحاق بأي برنامج تدريبي.

للحديث عن أهداف الدورة، التقت «الثورة» مدير المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة سهى بسييني التي أوضحت أن الدورات التدريبية لمربيات مشروع «استعدوا للتحاق بالمدرسة»، تأتي ضمن خطة المركز للعام ٢٠٢٤ بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بهدف تمكين مربيات رياض الأطفال من مهارات العمل مع الأطفال، وبما يساعدهن على تحقيق الأهداف التربوية التي تنطلق من مبادئ علم نفس النمو ومبادئ النهج الشمولي التكاملي، والتطبيق العملي مع الأطفال لتنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم لهذه المرحلة المهمة، وجرى رصد احتياجات المربيات ممن لم يسبق لهن الالتحاق بأي برنامج تدريبي.

وأضافت أن النهج الشمولي التكاملي الذي يتم التدريب عليه من قبل الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة بالمحافظات هو الذي ينظر للطفل ككيان متكامل لا ينفصل فيه العقل عن الجسد عن الجانب الوجداني والاجتماعي، ويتم لحظ جوانب النمو كافة منها اللغوية والرياضية والحركية والانفعالية.

احتياجات نمائية

بدورها بينت المدربة في المركز الإقليمي - عضو الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة هدى كماشة أن الدورة تناولت عدة قضايا ومواضيع هامة بغية اكتساب مهارات العمل مع طفل الروضة وفق محاور أساسية منها «الاحتياجات النمائية لطفل الروضة، والتي عرفتها بأنها الأشياء الضرورية للنمو والتطور السليم والتي يفقدها تتشكل أرضية خصبة لظهور مشكلات وتعثرات في نمو الطفل وتطوره وهي مادية ومعنوية وضرورية لجميع الأطفال من دون تمييز.



وذكرت أن الحاجات الأساسية للطفل تتدرج بشكل هرمي وفق نظرية «ماسلو» الدافعية التي تشي إلى أن الحاجة الأساسية للطفل يجب أن تُشبع قبل الانتقال إلى الحاجة التي تليها وتشتمل هذه الحاجات، الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن والسلامة وللانتماء والحب، وللحترام والتقدير، ولتحقيق الذات.

احترام إيقاع الطفل

وبالنسبة للخصائص النمائية، أشارت المدربة في المركز الإقليمي إلى أن كثيراً من سلوكيات الأطفال التي يراها الكبار سلوكاً غير مرغوب فيه أو اضطراباً هي في الحقيقة جزء من طبيعة المرحلة وخصائصها النمائية، وكثرة الفضول والأسئلة، والعفوية والاندفاعية والتلقائية في التصرف، والتمركز حول الذات، وقوة الخيال والإيحائية.

المنطق الرياضي

وأكدت أنه لا بد من احترام الإيقاع النمائي للطفل وألا نستعجله بما لا يتفق مع خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها و«تربيته انطلاقاً مما يقدر عليه وليس مما لا يقدر عليه»، فالأطفال يتمتعون بقدرة فطرية مذهلة على اللعب وأنهم يتوصلون من خلاله إلى النمو المتكامل الذي نريده لهم، «فخصائصهم النمائية بوصفنا لفهم سلوك أطفالنا وتوجيهه».

بيئة الروضة

«بيئة الروضة بشقيها المادي والبشري»، كان محوراً هاماً من محاور الدورة في ثالث أيامها، وقد أكدت فيه كل من الدكتورة إيمان منصور وهيفاء محمود المدربتان في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة على أهميته، لجهة البيئة المادية بما تشمله من أثاث وسائل تعليمية تمثل المعلم الثالث للطفل، ولجهة مربية الروضة وهي المعلم الثاني للطفل بعد أبويه

بشرط واحد .. ألعاب الفيديو إيجابية

■ ياسر حمزه

كشفت دراسة جديدة عن «تأثير إيجابي وغير متوقع» لألعاب الفيديو لدى الأشخاص من مختلف الأعمار، ولكن بشرط واحد فقط.

غالباً ما يُعتقد أن ألعاب الفيديو ضارة بالصحة، خاصة للأطفال، مع مخاوف من أنها يمكن أن تسبب مشكلات في النمو والتواصل الاجتماعي، وتعزز العنف وتؤدي إلى الإدمان.

لكن دراسة أجريت على أكثر من ٩٧ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ١٠ و٦٩ عاماً، بقيادة جامعة Nihon في طوكيو، وجدت أن ألعاب الفيديو قد تحدث تأثيراً إيجابياً على الصحة العقلية، «بشرط ألا تزيد مدة ممارسة هذه الألعاب عن ٣ ساعات في اليوم».

كما ثبت أنها تحسّن من الرضا عن الحياة وتقلل من الضغوط النفسية. وفي الوقت نفسه، يحذر الباحثون من أن جمع بيانات الدراسة أثناء جائحة «كوفيد-١٩»، بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، قد يؤثر على النتائج.

ومع ذلك يقولون: إن الدراسة تسلط الضوء على التأثير المعقد لوقت الشاشة على الصحة العقلية. وكتب فريق البحث قائلاً: أشارت جميع تقديراتنا إلى وجود ارتباطات إيجابية بين ألعاب الفيديو والرضا عن الحياة، وهو اكتشاف يتعارض مع بعض التصورات العامة حول الألعاب، إلا أنه يتوافق مع الدراسات الحديثة.



الوحدة يلتحق بحطين في نهائي درع الاتحاد



■ مازن أبو شملة

لحق الوحدة بفريق حطين إلى المباراة النهائية من النسخة الأولى لبطولة درع الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، بعد تجاوزه فريق الشعلة الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز، بركلات الترجيح (٤/٣) بعد تعادلهما من دون أهداف، في مباراة نصف النهائي الآخر التي جرت في ملعب الجلاء بدمشق، وانتهت المباراة في شوطيها الأول والثاني بالتعادل السلبي، ولم يشهد اللقاء فرصاً خطيرة من الفريقين، وقدمت مباراة ضعيفة هجومياً، وفي ركلات الجزاء نجح الوحدة بتسجيل أربع ركلات، بواسطة أسامة أومري وميلاّد حمد ومحمد عثمان ومؤمن ناجي، ورد حارس الشعلة كرة مؤيد العجان، بينما سجل الشعلة ثلاث ركلات، لرامي الترك وأحمد عمارة ومحمد السلامة، وذهبت كرّتا علي غصن وإبراهيم المذيب خارج المرمى.

الوحدة بلغ الدور نصف النهائي بركلات الترجيح أيضاً، على حساب الكرامة بحمص، بعد تعادلهما بهدفين لمثلهما، وفي الدور ربع النهائي الذي بلغه الوحدة تفوّق على الشرطة بثلاثة أهداف لهدف.

وكان حطين قد حجز مقعده في الدور النهائي بفوزه الكبير على جبلة بأربعة أهداف لهدف، في لقاء الدور نصف النهائي الأول، سجل للفائز عبد الهادي دالي، محمد أحمد، محمد العنز، وضياء الحق محمد، فيما سجل هدف جبلة الوحيد أحمد حديد، وكان حطين قد بلغ الدور نصف النهائي بتجاوزه أهلي حلب بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبياً. يذكر أن النهائي سيقام يوم الجمعة المقبل، في تمام الساعة الثالثة عصراً.

دوري السلة للشباب . فوز الجيش و تشرين



■ ريم عبود

استؤنفت مباريات دوري السلة للفئات العمرية، حيث أقيمت خمس مباريات، ففي دوري الشباب دون عشرين عاماً، وفي صالة الفيحاء بدمشق، حقق الجيش فوزاً شاقاً على ضيفه الحرية (٧٣-٧٢) بعد مباراة مثيرة في مجرياتها، تبادل فيها الفريقان التقدّم بالأرباع، وفي مباراة الناشئين، دون (١٨) عاماً بين الفريقين كان الفوز حليفاً

للحرية (٧٣-٦٦). وفي اللاذقية تفوق تشرينين على جاره التضامن بالشباب (٧٣-٦٧) وبالناشئين (٢٠-١٠) قانوناً، بسبب تغيب فريق التضامن. وفي دوري الناشئات

دون (١٨) عاماً، وفي صالة الحمدانية، حققت ناشئات الأهلي فوزاً عريضاً على ناشئات العروبة (٨٢-٣١) وفي حلب أيضاً وفي صالة نادي اليرموك، فاز ناشئات اليرموك على ناشئات الجلاء (٧٢-٥٢).

استعداداً للدوري . بطولة ودية لرجال كرة السلة



■ ريم عبود

أعلن الاتحاد العربي السوري لكرة السلة عن إقامة بطولة ودية لفئة الرجال في الفترة من (١٦-١٨) تشرين الأول الحالي، تحت مسمى (دورة الشهيد غيث الشامسي) وذلك استعداداً لانطلاق الدوري العام، ومن أجل رفع مستوى جاهزية اللاعبين المحليين، وتم تقسيم الفرق الثمانية المشاركة إلى مجموعتين، ضمت الأولى الوحدة والجيش والكرامة والنواعير، وتقام مبارياتها في دمشق، وضمت الثانية أندية أهلي حلب والجلاء والحرية

واليرموك، وتقام مبارياتها في حلب، مع كلام عن انسحاب الجلاء من البطولة. وتقام البطولة ضمن نظام دوري، من مرحلة واحدة، واللاعبين المحليين فقط، والفريق البطل في كل مجموعة يحصل على جائزة مقدارها (٢٠ مليون ليرة سورية) وسيكون دخول الجماهير مجاناً في البطولة.

بطولة تحدي السباحة الأولى للرياضات الخاصة

■ لينا عيسى

أقام اتحاد الرياضات الخاصة، بالتعاون مع مشروع جريح وطن، سباق تحدي السباحة الأول للرياضات الخاصة، بمشاركة سبعة عشر سباحاً، بينهم ثلاثة عشر، من جرحى الجيش العربي السوري، إذ انطلق السباق من جزيرة أرواد، وصولاً إلى شاطئ طرطوس.

نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام، رئيس اللجنة البارالمبية السورية عمر العاروب، بيّن في تصريح للصحفيين، أن المسابقة التي يشارك فيها أبطال من جرحى الجيش، تبرهن عزمهم على الاستمرار في مختلف ميادين الحياة، بكل إرادة وتصميم، مؤكداً حرص الاتحاد الرياضي العام على دعم وإنجاح جميع بطولات وأنشطة أبطال الرياضات الخاصة، أما رئيس اتحاد الرياضات الخاصة عبود عبود، فأنشأ إلى التعاون المميز مع مشروع جريح

وطن، لتنفيذ هذا السباق، منوهاً بالدعم المقدم من الاتحاد الرياضي العام الذي ساهم بشكل أساسي في إنجاح هذه الفعالية.

ولفت المشارك وليد الخاص إلى أنه يمارس رياضة السباحة، ويتدرب عليها بشكل مستمر، وهذا يمكنه من المشاركة في عدة مسابقات والفوز بها.

وذكر المشارك علي موسى، أن المسابقة المفتوحة الأولى للسباحة، وفرت له فرصة أكبر للسباحة خارج المسابح المغلقة، لافتاً إلى أن المسابقة رفعت معنوياتهم، وأعطتهم الثقة لتطوير مهاراتهم في هذه الرياضة.

السباح الجريح محمد الجفان، الذي شارك في ثلاث مسابقات، أشار إلى أن بتر طرفيه السفليين نتيجة إصابته بقذيفة هاون، لم يمنعه من المشاركة، وقطع المسافة من دون أي صعوبة، مؤكداً أن إصابته وسام شرف على درب النصر، وهي تعطيه القوة لمتابعة الحياة بشجاعة مهما كانت التحديات والصعوبات.



حضور سينمائي مميز في معرض الكتاب السوري الثالث



في مرحلة جديدة من حياتهما يتقاطع مصيرهما معاً، مما يدفعهما لإعادة النظر في واقعهما وترتيب حياتهما

لمواجهة التحديات والمصاعب. فيلم «الحكيم» إخراج باسل الخطيب وتأليف ديانا جبور، نال العديد من الجوائز، وسعى إلى محاكاة الواقع السوري فترة ما بعد الحرب متمسكاً ما تركته من أثار في مفاصل الحياة، فجاء مُعشقاً بحالات إنسانية، في مقدمتها الحكيم، الرجل الهرم الذي يتمسك بالبقاء في قرية هجرها معظم أهلها، انطلاقاً من إيمانه بالانتماء إلى مكان يعطيه من كل قلبه وكيانه، ويبادل فيه العديد من الأهالي المشاعر ذاتها، وإن تسرب اليأس إلى بعضهم إلا أن التكتاف يبقى له أثره في تكريس حالة من التماسك ضمن المجتمع. وكما بدأت الفعالية بفيلم للمخرج الرحل عبد اللطيف عبد الحميد، تنتهي بفيلم من تأليفه وإخراجه أيضاً بعنوان «العاشق» الذي يمر كالنسمة بروحه الرومانسية، صارخاً بأفكاره ومقولاته كريح عاتية، تتمازج شفافية الأسلوب مع الكوميديا السوداء، وفُضّل المخرج في المشاهد الاستعادية للحكاية المنتمية إلى زمن مضى، اللجوء إلى أسلوب «الفيلم داخل الفيلم»، لي طرح حكايته في أكثر من مستوى وبعده أزمته متداخلة فيما بينها، موسعاً عدسته ليضم فضاء المكان فضاءات أرحب على الصعيد الإنساني والحياتي والبيئي ما بين الريف والمدينة. حيث يلاحق الفيلم حكاية مخرج سينمائي، نتابع من خلاله فيلماً آخرأ أيضاً يقوم هو بعملية المونتاج له يحكي فيه عن حياته، ما يعكس سيرته الذاتية التي يتقاطع فيها الخاص مع العام.



انعكاس أفكار هذه التيارات على حياة الناس. فيلم «الظهر إلى الجدار» سيناريو وإخراج أوس محمد، حاز على جائزتين في مهرجان الاسكندرية، وسبق أن عرض في معرض الكتاب السوري عام ٢٠٢٢، وتناول في حكايته تداعيات الحرب التي شنت على سورية، طارحاً حكاية إنسانية محوراً شخصية قصي صاحب المبادئ الذي تغيرت حياته بعد اكتشافه أن صديقه المُقرب منذ أيام الدراسة الذي انقطعت أخباره منذ سنوات يعاني من مشكلة كبيرة، فتبدأ رحلة البحث لمعرفة حقيقة ما جرى وأين كان مختفياً وما الذي أدى به إلى ما هو عليه وبالتالي محاولة إنقاذه، هي حكاية تنطلق من الخاص إلى العام، وتلقي الضوء في أحد أوجهها على ما أفرزته الحرب من تحولات. فيلم «رحلة يوسف» حصد العديد من الجوائز، وهو من إخراج جود سعيد، وفكرة مشتركة بينه وبين أيمن زيدان، سيناريو وسام كنعان وجود سعيد، ويحكي عن رحلة الجد «يوسف» الباحث مع حفيده عن أمل مفقود سعياً نحو حياة أفضل، هي أحلام ما إن تولد حتى تتحطم على صخرة واقع مرير ومؤلم. فيلم «عمته مؤقتة» سيناريو وإخراج فراس محمد، سعى إلى رصد عوالم الناس ضمن بيئة فقيرة، طارحاً قصة شخصيتين

■ فؤاد مسعد

سبعة أفلام سينمائية روائية طويلة من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تُعرض ضمن برنامج الفعاليات الثقافية والفنية المرافقة للدورة الثالثة من معرض الكتاب السوري، الذي تنظمه وزارة الثقافة في مكتبة الأسد الوطنية تحت شعار «نقرأ لنرتقي». المعرض الذي افتتح مساء اليوم، بمشاركة عشرات دور النشر السورية، يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي، وينطلق النشاط السينمائي فيه مساء يوم غد بعرض فيلم «الطريق» إخراج عبد اللطيف عبد الحميد، وسيناريو مشترك بينه وبين عادل محمود. حاز «الطريق» على عدد من الجوائز الهامة، وقد تمازج فيه العمق مع البساطة، وتدور أحداثه ضمن بيئة ريفية بكل ما فيها من دفاء وتفاصيل تضج بالحياة، متناولاً حكاية جاءت مُطعممة بالروح الإنسانية، طارحة بكثير من الشفافية علاقة تربط بين الجد والحفيد، حيث يشكل الجد الدافع لإيصال حفيده إلى شاطئ الأمان متجاوزاً العقبات كلها بما فيها وصف الفتى اليفاع بالغباء، إلا أن حكمته كان لها الدور الرئيسي في نجاح حفيده في الحياة. وقد انتصرت كاميرا المخرج للجمال متحدية كل أشكال القبح، ساعية إلى إبراز أهمية التقاط مكامن القوة داخل الإنسان. فيلم «ماورد» إخراج أحمد إبراهيم أحمد، سيناريو سامر محمد إسماعيل عن قصة «عندما يقرع الجرس» للكاتب محمود عبد الواحد، ويرصد حكاية ثلاثة رجال يقعون في غرام امرأة تعمل في تقطير زيت الورد الشامية، ويطل عبر هذه القصة على حقبة الخمسينيات في سورية وصولاً إلى وقتنا الراهن، ملتصقاً بالتغيرات الاجتماعية الجذرية في بنية المجتمع السوري بين ثلاثة تيارات «المحافظة والليبرالية والقومية»، ومدى

